

الادعية المأثورة المشتركة

الفرع الخامس في فضل مجالس الذكر عن طريق أهل السنّة: (318) جابر بن عبد الله، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «يا أيها الناس، إنّ سرايا من الملائكة تحلّ وتقف على مجالس الذكر في الأرض، فارتعوا في رياض الجنّة» قالوا: وأين رياض الجنّة يا رسول الله؟ قال: «مجالس الذكر، فاغدوا وروحوا في ذكر الله، وذكّروا أنفسكم، من كان يحبّ أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده، فإنّ الله تعالى يُنزل العبد منه حيث أنزله من نفسه» ([337]). (319) أبو سعيد وأبو هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله فيه، إلّا حفّتهم الملائكة، وتغشّتهم الرحمة، وتنزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله في من عنده» ([338]). (320) أبو هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «إنّ تبارك وتعالى ملائكة يطوفون في الطرق، يلتسمون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله عزّ وجلّ نادوا: هلمّوا إلى حاجتكم. قال: فيحفّونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، قال: فيسألهم ربّهم، وهو أعلم منهم: ما يقول عبادي؟ قال: تقول يسبّحونك ويكبّرونك ويحمدونك ويمجّدونك، قال: فيقول عزّ وجلّ: هل رأوني؟ قال: فيقولون: لا والله ما رأوك، قال: فيقول: وكيف لو رأوني؟ قال: يقولون: لو رأوك كانوا أشدّ لك عبادةً، وأشدّ لك تمجيذاً، وأكثر لك تسبيحاً، قال: فيقول: فما يسألونني؟ قال: يسألونك الجنّة... قال: فيقول: فأشهدكم أنّي قد غفرت لهم. قال: يقول ملك من الملائكة: فيهم فلان ليس